

الخارجية الإيرانية: الحج ليس على جدول أعمال روحاني

طهران - (د ب أ): قال حسين أميرعبدالله نائب وزير الخارجية الإيرانية للشؤون العربية والإفريقية إن أداء الحج هذا العام ليس ضمن برنامج الرئيس حسن روحاني «بسبب كثافة جدول أعماله». ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) عن عبدالله قوله: «نظرا إلى الأجواء الإيجابية التي تسود العلاقات وإعلان الجانبين رغبتها، فإن اللقاء والتشاور بين كبار مسؤولي البلدين سيتم في أقرب فرصة مناسبة». كانت تقارير قد أفادت بأن روحاني تلقى دعوة من العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحج خلال العام الجاري، وأن السفارة السعودية هي التي سلمت الدعوة الرسمية.

نتنياهو يدعو لجمع بين العقوبات

الصارمة والتهديد العسكري ضد إيران

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إن السبيل الوحيد لمنع إيران سلبا من إنتاج أسلحة نووية هو الجمع بين العقوبات الصارمة والتهديد العسكري الذي يحظى بمصداقية، وإن إسرائيل مستعدة للوقوف بفرعها دفاعا عن نفسها وقال نتانياهو أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة: «لا توقفوا الضغوط على إيران»، مضيفا أن الاتفاق الوحيد الذي يمكن إبرامه مع الرئيس الإيراني الجديد حسن روحاني هو «التفكيك الكامل لبرنامج إيران للأسلحة النووية». وقال: «روحاني نذب في فئاب حمل... لكنني كأي شخص آخر أتمنى ألا تصق كلمات روحاني وإنما يجب أن ننظر إلى ما فعله إيران».

أزمة الموازنة الأمريكية تشكك في

إمكانية شن عملية عسكرية على سوريا

برلين - (د ب أ): استبعد مدير معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، تيلمان بروك، شن الولايات المتحدة عملية عسكرية في سوريا بسبب أزمة الموازنة الأمريكية. وقال بروك في تصريحات لصحيفة «نويه أوستنبروك تسايونج» الألمانية الصادرة أمس الثلاثاء: «سيتم تجميد نشاط جزء من القوات المسلحة الأمريكية بصورة مؤقتة لتوفير النفقات، لذلك، فإن الدفع في اتجاه تدخل عسكري كبير (في سوريا) قد لا يكون ممكنا لولاها من الناحية المالية». وذكر بروك أن هناك «خوفا هائلا» في الولايات المتحدة من «انزلاق البلاد في حرب طويلة المدى». وأضاف بروك أن واشنطن علمت أن «فائدة الحملات (العسكرية) الأخيرة قليلة وأن قيادة حرب في الخارج أمر مكلف بشكل كبير»، مشيرا إلى أن الحرب في العراق وأفغانستان تكلفت أكثر مما كان متوقعا. وذكر بروك أن حل المشكلات الداخلية له الأولوية الآن في الولايات المتحدة، مشيرا إلى أن الكونجرس عليه العبء الأكبر في ذلك.

الأطفال السوريون يخاطرون

بجياتهم مجرد الذهاب إلى المدرسة

بيروت - (أ ف ب): اعتبرت منظمة هيومن رايتس ووتش أمس الثلاثاء أن الأطفال السوريين يخاطرون بجياتهم بمجرد الذهاب إلى مدارسهم، في بيان حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه. ويأتي البيان بعد عرض مدرسة في مدينة الرقة (شمال) لقتل بالطيران الحربي الأحد، مما أدى إلى مقتل ١٦ شخصا غالبيتهم من الطلاب. وقالت الباحثة في المنظمة المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان برييناكا موتابارني إن استهداف المدرسة «كان الحلقة الأخيرة في سلسلة من الهجمات الحكومية على مدارس أدت إلى مقتل طلاب»، وأشارت إلى أن هجمات مماثلة «كلفت العديد من الأطفال حياتهم، وجعلت آخرين يخاطرون بجياتهم بمجرد الذهاب إلى المدرسة». وأشارت المنظمة إلى أن «الاصابات والحروق التي ظهرت على الضحايا في الاشرطة الصورة والصور (التي عرضت من الرقة)، متوافقة مع وضحيات المصابين والشظايا، تظهر استخدام أنواع من المتفجرات تعرف باسم (القبائل الفراغية)». وأوضحت المنظمة أن القوات النظامية السورية استخدمت هذا النوع من الأسلحة منذ العام ٢٠١٢. وشددت المنظمة التي تتخذ من نيويورك مقرا على ان هذه القبائل «يجب ألا تستخدم مطلقا في المناطق السكنية»، بسبب طبيعتها «التي لا تميز» بين الاهداف.

اعتقال امرأة في باريس

للاشتباه في ارتباطها بالقاعدة

باريس - (أ ف ب): اعتقلت المديرية المركزية للاستخبارات الداخلية الفرنسية (مكافحة التجسس) امرأة صباح الثلاثاء في باريس للاشتباه في ارتباطها بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب، بحسب ما أعلن مصدر قريب من التحقيق. وجرت عملية الاعتقال في الساعة ٣٠٦ صباحا في شقة بأحد مباني حي بلفيل الباريسي، وتم الاعتقال في إطار تحقيق أولي تجريه النيابة العامة لمكافحة الإرهاب في باريس، بتهمة «تشكيل مجموعة من الجرمين للتحضير لأعمال إرهابية»، بحسب ما وأضاف المصدر الذي لم يقدم مزيدا من الايضاحات. وتنتظف القاعدة في جزيرة العرب هو فرع القاعدة في اليمن وهو يعتبر الانشط بين فروع الشبكة الإرهابية.

وصول مفتشي نزع الأسلحة الكيميائية إلى دمشق لبدء مهمتهم

أرهابيين، لا نستطيع التفاوض مع أشخاص يطالبون بالتدخل الخارجي والتدخل العسكري في سوريا». وأمس، شدد وزير الإعلام السوري عمران الزعبي على أن الرئيس الأسد «باق» في السلطة، من دون أن يحسم ما إذا كان سيترشح لولاية ثالثة بعد انتهاء ولايته الحالية صيف عام ٢٠١٤. وقال الزعبي خلال ورشة عمل اعلامية في دمشق: «سوريا باقية، الدولة والوطن والشعب والرئيس، هذا خيار السوريين». وأضاف: «كل الشعب السوري الشريف والمناضل والقوي والوطني في قواتنا المسلحة ومدنيينا وكل الناس يطالبون بأن يكون الرئيس بشار الأسد رئيسا لهذه الدولة شاء من شاء وأبى من أبى من المعارضة، ومن الامريكين ومن الخونة ومن العملاء».

وعن احتمال ترشح الأسد، قال الزعبي «من حق رئيس الجمهورية ان يتخذ القرار الذي يريد في هذا الوقت». ميدانيا، تواصلت أعمال العنف في مناطق عدة، ولا سيما على الاطراف الشرقية والشمالية لدمشق، وفي حلب كبرى مدن الشمال، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

وأشار المرصد إلى مقتل ٢٠ مقاتلا معارضا على الاقل من بينهم جهاديين مرتبطون بتنظيم القاعدة، في معارك عنيفة مع القوات النظامية التي تحاول إعادة طريق تمويش بين حلب ووسط البلاد. وأمام حجم المأساة الإنسانية التي سببها النزاع المستمر منذ ٣٠ شهرا، أقرت اللجنة التحقيقية لغوضية اللاجئين في الامم المتحدة المنتخمة في جنيف يوم الاثنين بأن المساعدة الدولية محدودة، معربة عن قلقها من زعزعة استقرار البلدان المجاورة بسبب تدفق أكثر من مليوني لاجئ إليها.

محللون: التقارب الإيراني الأمريكي يثير مخاوف دول الخليج

خلفية الحرب في سوريا. إذ أن دول الخليج، وعلى رأسها السعودية التي تدعم المعارضة السورية، كانت تفضل تدخلا عسكريا حاسما ضد

وقال الكاتب السعودي عبدالرحمن الراشد ملخصا الانزعاج الخليجي، «كنا ننتظر الضربة التأديبية التي وعد بها ضد نظام الأسد... لكن باراك اوباما بدلا من ذلك ضرب حلفاءه: وكالة غزل سياسي اجراها اوباما مع حليف الأسد الرئيس الإيراني، سارع بعدها روحاني لاعلان انتصاره وليستقبل استقبال الفاتحين في طهران».

وأضاف الراشد في عمود نشره في صحيفة الشرق الاوسط «ليس مفهوما لماذا قرر اوباما فتح الباب المغلق امام نظام اجمع كل الرؤساء الامريكين على اعتباره شريرا ومواجهته بالاحتواء والحصار». أما بالنسبة إلى المحلل اللبناني المقيم في لندن عبدالوهاب بدرخان فإن الملفين السوري والإيراني مرتبطان. وقال برخان أن الغرب «يحتاج إلى إيران»، وهي الداعم الرئيسي للنظام السوري، وللممكن من التوصل إلى حل تفاوضي للنزاع السوري.

ويعتبر المحلل السعودي ان دول الخليج «ستوجه بهذه الطريقة رسالة تؤكد استيائها من التقارب الأمريكي الإيراني».



○ موكب المفتشين لدى وصوله إلى دمشق. (أ.ف.ب)

الموعد المرجح له سيكون منتصف نوفمبر. ورفض الأسد أي دور للدول الأوروبية في هذا المؤتمر الذي من المقرر أن يجتمع ممثلين للنظام والمعارضة، قائلا ان «معظم البلدان الأوروبية ليس لها القدرة على لعب ذلك الدور، لأنها لا تمتلك العوامل المختلفة التي تمكنها من النجاح ومن أن تكون كفوءة وفعالة في لعب ذلك الدور».

والتنقد وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس يوم الاثنين تصريحات الأسد، مؤكدا أن دولا أوروبية ستشارك في جنيف ٢. كما أن موضوع المشاركين السوريين في المؤتمر لم يتحدد بعد. فقد أعلن رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة أحمد الجربا من نيويورك السبت استعداد الائتلاف لارسال ممثلين عنه إلى المؤتمر. إلا أن الأسد اعتبر في مقابلته التلفزيونية يوم الأحد أنه «يمكن لأي حزب سياسي أن يحدد ذلك المؤتمر، لكننا لا نستطيع التحدث على سبيل المثال إلى منظمات تابعة للقاعدة أو إلى

الخريل والسارين، موزعة على نحو ٤٥ موقعا في مختلف أنحاء البلاد.

وكان مسؤول في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية قد أكد يوم الأحد: «حاليا لا يوجد لدينا أي سبب للشك في المعلومات المقدمة من النظام السوري»، في إشارة إلى اللاحة التي قدمتها دمشق.

ولوحت الدول الغربية، وفي مقدمها الولايات المتحدة، بشن ضربة عسكرية ضد النظام السوري الذي تتهمة بالسلوية عن هذا الهجوم. وسئل للفرق إن قدم تقريرا أوليا أكد فيه استخدام غاز السارين على نطاق واسع في هجوم وقع قرب دمشق في ٢١ أغسطس.

ورغم أن عمليات مماثلة جرت في العراق وليبيا في اوقات سابقة، فإنها اول مرة تنزع الأسلحة الكيميائية من بلد غارق منذ ٣٠ شهرا في نزاع دام أودى بحياة أكثر من ١١٠ آلاف شخص.

وبحسب تقديرات الخبراء، تمتلك سوريا أكثر من ألف طن من الأسلحة الكيميائية، من بينها نحو ٣٠٠ طن من غاز

ووصل المفتشون غدا انتهاء خبراء الامم المتحدة حول الأسلحة الكيميائية برئاسة السويدي أكي سليستروم من مهمتهم الثانية في سوريا، والتي شملت التحقيق في سبعة مواقع يتبادل النظام والمعارضة الاتهامات بارتكاب هجمات بالأسلحة الكيميائية فيها. ومن المقرر ان يقدم الخبراء الستة تقريرا شاملا بنهاية أكتوبر.

وسبق للفرق إن قدم تقريرا أوليا أكد فيه استخدام غاز السارين على نطاق واسع في هجوم وقع قرب دمشق في ٢١ أغسطس.

وأكد الرئيس الأسد في مقابلة تلفزيونية مع قناة إيطالية يوم الأحد التزام دمشق تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ١١١٨ الذي تم التوصل إليه بالإجماع ليل الجمعة السبت، في توافق دبلوماسي غير مسبوق منذ اندلاع النزاع السوري منتصف مارس ٢٠١١.

تقرير للأمم المتحدة: شخص بين كل ثمانية في أنحاء العالم يعاني من الجوع

ميلانو - (رويترز): قالت منظمات الأغذية التابعة للأمم المتحدة أمس الثلاثاء ان شخصا من بين كل ثمانية أشخاص في أنحاء العالم يعاني من نقص مزمن في الغذاء، وحدثت هذه الوكالات زعما العالم من ان بعض المناطق ستفشل في خفض عدد الذين يعانون من الجوع إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥.

في أحدث تقرير بشأن الأمن الغذائي قالت وكالات الأغذية التابعة للأمم المتحدة ان ٨٤٢ مليون شخص عانوا من الجوع المزمن خلال الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٣ أو ما يعادل ١٢ في المائة من عدد سكان العالم انخفاضا في ١٧ في المائة عن الفترة من عام ١٩٩٠ - ١٩٩٢. والرقم الجديد أقل من التقدير الأخير عند ٨٦٨ مليونا في الفترة من ٢٠١٠ - ٢٠١٢ لكن التقرير قال إن تحقيق تقدم في تلبية هدف التنمية في الالفة لخفض عدد الذين يعانون من الجوع في العالم بحلول عام ٢٠١٥ متفقا.

وقالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) وبرنامج الغذاء العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) انه من غير المرجح أن تفي العديد من الدول بالهدف الذي تبناه زعماء العالم في الامم المتحدة عام ٢٠٠٠.

وواجه في تقرير «تلك الدول التي شهدت صراعا أثناء العقدين الماضيين تعرضت على الأرجح لانتكاسات كبيرة في (جهودها) خفض الجوع». وأضاف التقرير «الدول التي لا تخطل على بجار تواجه تحديات مستمرة في الدخول إلى الاسواق العالمية بينما الدول التي لديها بنية أساسية سيئة ومؤسسات ضعيفة تواجه قيودا إضافية، وتعريف الجوع أو نقص الغذاء الذي تبنته منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) وبرنامج الغذاء العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) في حالة غياب الأمن الغذائي في العالم عام ٢٠١٣ هو «عدم توافر غذاء كاف لحياة نشطة وصحية». وقالت وكالات الامم المتحدة ان السياسات التي تهدف إلى تعزيز الانتاجية الزراعية وتوافر الغذاء اساسية لخفض الجوع حتى في المناطق التي ينتشر فيها الفقر على نطاق واسع. وأضاف «عندما تجتمع مع الحماية الاجتماعية والاجراءات الأخرى التي تزيد دخول الأسر الفقيرة لشراء الطعام فانه يمكن أن يكون لها أثر أكثر ايجابية ويحفز التنمية الريفية». وقالت ان التحولات المالية الأكثر ثلاث مرات عن مساعدات التنمية الرسمية كان لها أثر مهم على الأمن الغذائي لأنها أدت إلى نظم غذائية أفضل وقللت الجوع. ووجد التقرير ان الغالبية العظمى للأشخاص الذين يعانون من الجوع أو ٨٢٧ مليون شخص يعيشون في دول نامية حيث ينتشر نقص التغذية بنسبة ١٤,٣ في المائة. ومازالت إفريقيا في المخطة التي بها أكبر نسبة من سوء التغذية حيث يعاني أكثر من شخص من بين كل خمسة أشخاص من نقص الغذاء بينما معظم الأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية في جنوب اسيا.

عرض عسكري كبير في الذكرى الـ ٦٥ لتأسيس القوات المسلحة الكورية الجنوبية

على عقوبات جديدة وافقت عليها الصين الحليف الرئيسي لبوغونغ يانغ. وشهدت الاجراءات تحسنا طفيفا في الاسابيع الاخيرة، لكن كوريا الجنوبية لا تزال تترجم الحذر بعدما عمدت كوريا الشمالية مرارا إلى تبديل موقفيها بشكل مفاجئ. ويؤثر وزير الدفاع الأمريكي تشاك هيجل كوريا الجنوبية لمناقشة مسألة نقل القيادة العملاقية، في حال اندلاع حرب. وتخص معاهدة الدفاع المتبادل بين واشنطن وسيول التي احتفل أمس الثلاثاء بالذكرى الستين لتوقيعها، على أن يتولى الجنرال الأمريكي الذي يقود حوالي ٢٨٥٠٠ جندي امريكي منتشرين في كوريا الجنوبية قيادة ٦٤٠ الف جندي من الجيش الكوري

الكورية الجنوبية ان الصاروخ هيونمو ٣ قادر على «تحديد وضرب قاعدة في مركز القيادة العامة الكورية الشمالية». وأعلنت الرئيسة بارك غيون هاي ان «الوضع في شبه الجزيرة الكورية... بالغ الخطورة»، مشيرة بذلك إلى البرنامج النووي الكوري الشمالي الذي تسبب بفرض عقوبات على النظام الشيوعي. وأضاف ان «كوريا الشمالية تواصل بوقاحة تطوير اسلحتها النووية وتحديثها، مبررة بذلك ضرورة ان تعزز سيول قوتها الراءعة. وأدت التجربة النووية الثالثة التي أجرتها كوريا الشمالية في فبراير الماضي إلى تأجيج التوتر في إلى شبه الجزيرة الكورية ولا سيما اثر تصويت مجلس الأمن الدولي

سيول - (أ ف ب): تخلت كوريا الجنوبية أمس الثلاثاء اكبر عرض عسكري منذ عقد في حضور وزير الدفاع الأمريكي الذي حضر للتعبير عن دعم واشنطن الثابت لسيول في مواجهة التهديد الكوري الشمالي. وفي الذكرى الخامسة والستين لتأسيس القوات المسلحة الكورية الجنوبية شارك ما لا يقل عن ١١ ألف عسكري و١٢٠ طائرة سلاح الجو في العرض الذي جرى في قاعدة جنوب سيئول وهو الاضخم منذ ٢٠٠٣.



○ استعراض صواريخ كروز الحلية هيونمو -٢، خلال العرض. (أ.ب)